

## في سلة المحترفين.. الجيش يستضيف الوثبة ولقاء قمة غداً بالشهباء يجمع الوحدة والجلاء

إ | مهنت الحسني

تطلق مساء اليوم الأحد وغداً الإثنين مباريات الأسبوع السابع من ذهاب سلة المحترفين بخمسة لقاءات بعد استراحة قسرية طويلة نتيجة تعليق النشاط الرياضي بسبب الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد شهر شباط الفائت.

ويبدو أن هذه الاستراحة قد استغلتها جميع الأندية وقامت بإعادة تقييم منشورها في المراحل الست التي مضت ووضعت تصورات جديدة من أجل تلافي أخطائها والعمل على الظهور بصورة جيدة ومغايرة عن تلك التي كانت عليها بداية الموسم، على حين أن فرق المقدمة والتي حققت انتصارات جيدة تسمى لتقديم الأداء الأفضل على مستوى النتائج الرقمية والأداء الفني.

لكن هذه الاستراحة رغم بعض إيجابياتها غير أنها حملت بعض السلبيات جعلها تتعلق بغياب اللاعب الأجنبي الذي غادر أغلبية الأندية لأسباب كثيرة جعلها تتعلق بالشح المادي الذي تعاني منه معظم الأندية، لذلك من المتوقع أن تشهد مباريات طابعية بفوارق رقمية كبيرة وهذا لن يكون في مصلحة اللعبة لأنه سيفقدنا تلك النكهة التنافسية الجميلة والملمحات الفنية المثيرة التي كنا نتوقعها هذا الموسم.

### مشيرة ونديّة

يستضيف اليوم الأحد النوادي المتصدر في تمام الساعة العاشرة ليلاً فريق طموحه صاحب المركز السابع في صالة صالح علواني بحماة في لقاء يتوقع أن يحفل بكثير سجله كمدرّب، وظهر الفريق تحت قيادته من أوراق فاعلة ومؤثرة وخاصة المتصدر النوادي الراغب في البقاء على المقدمة والابتعاد قدر الإمكان عن أقرب منافسيه، يضم النوادي لاعبين متميزين ومحترفاً دانيال كريس الذي أثبت بأنه الأفضل حتى الآن، ومدرباً يعرف كيف يتعامل مع مجريات كل لقاء ويسلب النوادي على أرضه وبين جمهوره وهذا ما يشكل أوراق ضغط كبيرة على لاعبي الحرية.

صعبة وقوية لكنه يملك هو الآخر مفاتيح رابحة وفاعلة يسعى لتسجيل حضور طيب والخروج بنتيجة إيجابية، وما يزيد من قوة الحرية نشاط منبه الشاب أشرف تركزي الذي خلق توليفة ناجحة ومنسجمة بين لاعبي الفريق لكن الحرية خسر جهود نجمه المتألق مراد هاشم الذي غادر خارج البلاد، ومع ذلك يضم الحرية بين صفوفه لاعبين متميزين شاباً تغلب الحماسة على أدائهم ويلعبون بقوة لا مثيل لها.

النتيجة أقرب النوادي لكن حماسة لاعبي الحرية ربما تغلب الموازين والنتيجة معاً.

### سهلة وتدريبية

يحل الوثبة صاحب المركز الأخير على لائحة الترتيب والتي لا يذق طعم الفوز منذ بداية الموسم صيفاً على الجيش الرابع في صالة الفيحاء بدمشق، في لقاء يتوقع أن يكون محطة عبور سهلة للاعبين الجيش الأكثر تحضيراً وخبرة وعراقة، ومن المتوقع أن يشترك مدرب الجيش فيتم جعل لاعبي الصف الثاني من أجل الإطمئنان على جاهزيتهم قبل وصول الفريق للمراحل الأكثر قوة، ويضم الجيش لاعبين من طراز النخبة ويعيش الفريق حالة مثالية من الاستقرار يجمع أشكاله والمشاكل التي تمر على بعض الأندية هو بمرأى عنها.

على حين أن الوثبة المتعثر بتحضيراته والذي خسر معظم لاعبيه النجوم هذا الموسم بسبب الأزمة المالية التي عصفت بالنادي، يضم بين صفوفه لاعبين شاباً هم بحاجة للخبرة في اللعب والتعامل مع



على حين أن تشرين هو الآخر يطمح لتسجيل نتيجة إيجابية ترضي طموحه ويؤكد زمامته لسلة المدينة ولديه كل مقومات التائق والفوز.

النتيجة أقرب تشرين لكن حطين وطموحه الوثبة أن طريقه لسلاح الفوز شائك وملء الكثير قد يقبل كل التوقعات ويخطف نقاط مجد عريشة والجناح الطائر شريف العش والمقاتل محمد أوضه باشي وصانع الألعاب علاء إبلبي كل ذلك يعطي الوحدة قوة ضاربة إضافة لوجود المدرب عدي خياز الذي حقق مع الفريق نتائج جيدة الموسم الماضي.

مع العلم أن جميع المباريات ستنتقل في تمام الساعة العاشرة ليلاً بسبب الشهر الفضيل.

مع عدم الاستقرار ويدرك أن مهمته شبه مستحيلة أمام فريق يتفوق عليه بكل شيء، وخاصة بعدما خسر جهود مدربه إيداد عبد الحى الذي تمت إقالته لأسباب مالية، ومن المتوقع أن يكمل المشوار مع الفريق المدرب حسين الحاج الذي عمل كمساعد للمدرب عبد الحى وهو من أبناء النادي، الطبيعة والصفات والمقاتل محمد أوضه باشي وصانع الألعاب علاء إبلبي كل ذلك يعطي الوحدة قوة ضاربة إضافة لوجود المدرب عدي خياز الذي حقق مع الفريق نتائج جيدة الموسم الماضي.

يحل الكرامة الثامن صيفاً على الطبيعة صاحب المركز التاسع بمدينة حماة في لقاء لن يجد فيه لاعبو الكرامة صعوبة في تجاوزة نظراً لفارق التحضير والخبرة والعراقة وتوافر اللاعبين الجيدين، ولم تتضح صورة مدرب فريق تشرين بعد استقالة مدربه سومر خوري، على حين بقي عدي خياز مدرباً للوحدة، ويتميز جميل للجيش، وعماد شياربة للنوادي و أشرف تركزي الحرية (جورج شك للجلاء)، سامر سطة للوثبة وسامر امام لحطين.

في صالة نادي الجلاء يحل لقاء قمة عندما يستضيف الجلاء الخامس فريق الوحدة الثاني في لقاء مثير وندي وسيحفل بكتير من القوة والإثارة نظراً لما يملكه الفريق من أوراق قوة فاعلة ومؤثرة.

فقاله الذي فاز الأسبوع الماضي بلقب دوري تحت 22 سنة مع بعيش في حالة معنوية عالية وخاصة أن أغلبية لاعبيه شاركوا في هذا الفريق ويلعبون بحماسة وتأكيد جدارتهم لكنهم يدركون أنهم أمام فريق عنيد وكبير ويلعب بأداء رجولي ولديه نجوم كبار قادرين على الحلول الفردية وتقليص أي فارق لكن ثقافة الفوز التي يتحلى بها لاعبو الجلاء ستشكل دافعاً قويا للعب بقوة ومن المتوقع أن يكون الجلاء على أرضه وبين جمهوره نادياً قويا يطمح للفوز وهذا ما يسعى إليه.

على حين أن فريق الوحدة يعرف أن رحلته للشهباء لن تكون مفروشة بالورود

يقيم في صالة نادي الجلاء يحل لقاء قمة عندما يستضيف الجلاء الخامس فريق الوحدة الثاني في لقاء مثير وندي وسيحفل بكتير من القوة والإثارة نظراً لما يملكه الفريق من أوراق قوة فاعلة ومؤثرة.

فقاله الذي فاز الأسبوع الماضي بلقب دوري تحت 22 سنة مع بعيش في حالة معنوية عالية وخاصة أن أغلبية لاعبيه شاركوا في هذا الفريق ويلعبون بحماسة وتأكيد جدارتهم لكنهم يدركون أنهم أمام فريق عنيد وكبير ويلعب بأداء رجولي ولديه نجوم كبار قادرين على الحلول الفردية وتقليص أي فارق لكن ثقافة الفوز التي يتحلى بها لاعبو الجلاء ستشكل دافعاً قويا للعب بقوة ومن المتوقع أن يكون الجلاء على أرضه وبين جمهوره نادياً قويا يطمح للفوز وهذا ما يسعى إليه.

على حين أن فريق الوحدة يعرف أن رحلته للشهباء لن تكون مفروشة بالورود

ت	الفريق	لعب	فاز	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١	النوادي	٦	٥	١	٤٤٧	٣٤٧	١٠٠	١١
٢	الوحدة	٦	٥	١	٤٤٦	٣٨٨	٩٨	١١
٣	الأهلي	٥	٥	٠	٣٧٠	٢٨٤	٨٦	١٠
٤	الجيش	٥	٤	١	٣٨٤	٣١٨	٦٦	٩
٥	الجلاء	٦	٣	٣	٤١٨	٣٧١	٤٧	٩
٦	تشرين	٣	٣	٠	٣٩١	٤٥٥	-٦٤	٩
٧	الحرية	٦	٣	٣	٤٦٧	٤٤٠	٢٧	٩
٨	الكرامة	٣	٣	٠	٤٠٥	٤٠٦	-١	٧
٩	الطبيعة	٦	١	٥	٣٢٤	٤٧٦	-١١٢	٧
١٠	حطين	٦	٠	٦	٣٢٥	٤٧٠	-١٧٥	٦
١١	الوثبة	٥	٠	٥	٣٦٦	٤٠٨	-٧٠	٥

## كيف تتحول أنديةنا إلى أندية محترفة؟ ترخيص الأندية بات ملزماً من الاتحادين الدولي والآسيوي الشروط والآليات ليست صعبة إنما تحتاج إلى السعي والصدق في العمل

ناصر التجار



يدخل الدوري الكروي الممتاز منعطفاً جديداً في الموسم المقبل مع بدء سريان تنفيذ قانون ترخيص الأندية، وهذا الذي سيتم اعتماده لن يسمح لأي ناد لم يحصل على الترخيص الآسيوي بالدخول في الدوري الممتاز الذي سيمسح خاصاً بأندية المحترفين فقط.

وسبق لاتحاد كرة القدم أن أقام ورشة عمل مركزية للتعريف ببرنامج ترخيص الأندية وآلية العمل به (clac). وهناك العديد من المعايير الواجب توافرها في النادي الذي يسعى للحصول على الترخيص المطلوب، والهدف من هذا العمل تحويل الأندية إلى مؤسسات يهيكلة تنظيمية جيدة واستراتيجية عمل مفهومة قادرة على التطبيق الفعلي على الأرض، وهذه الاستراتيجية تتغير حسب النادي وإمكاناته والبيئة المحيطة به.

الترخيص يدخل في المجال الإداري والتنظيمي والفني، ويجب على الأندية وجود أخصائين في كل معيار مطلوب، لأن الهدف هو تحقيق هذه المعايير وفق أفضل الشروط والظروف.

### الناحية الفنية

في الناحية الفنية المطلوب من الأندية تعيين مدير فني، وهذا المدير يجب أن يحمل أعلى الشهادات التدريبية وهو مسؤول عن العمل الفني في النادي من ناحية وضع الإستراتيجية العامة وتعيين المدربين لكل الفئات والإشراف على عملية انتقاء اللاعبين.

ولتنمية قطاع الشباب والقواعد فلا بد من وجود برنامج لتطوير الشباب ضمن خطة موضوعية مدتها من ثلاث إلى سبع سنوات، يتم من خلالها العناية باللاعبين فنياً وصحياً ودراسياً على أن يكون لدى النادي أربعة فرق أساسية، أولها من ١٧ إلى ٢٠ سنة، يليه فريق من ١٥-١٦ سنة ثم فريق من ١٠-١٤ سنة وفريق تحت عشر السنوات ويقدم النادي لائحة اسمية باللاعبين مع تعهد بمتابعة التحصيل العلمي للاعبين.

بالإضافة لكل ما سبق ضرورة وجود الفحص الطبي لكل اللاعبين من سن ١٦ فما فوق وتوقيع عقد تأمين طبي لكل اللاعبين مع شركة أو مشفى ضمن الرعايا الصحية والعلاج لكل اللاعبين.

ومن المفترض تنظيم ورشات عمل لهذه الفئات من خلال ندوات تتحدث عن أهمية الزاومة وضرورة تجنب تعاطي المنشطات وأثرها السلبي على الرياضي ومراقبة هذا السلوك عند اللاعبين من خلال الفحص الدوري للكشف عن المنشطات، كما لا بد من وجود ندوات وتقاشات حول قانون اللعبة، سواء قانون التحكيم وما يتخلله من تعديلات، وشرح كامل للائحة الانضباط والأخلاق لتجنب اللاعبين وكوادرمهم مخيف الوقوع في الأخطاء وسوء السلوك والسلوك المشين، أما ما يخص الملاعب فالرخصة الآسيوية ورخصة الدوري الكروي الممتاز فهي تتطلب وجود ملاعب تدريبية للنادي إضافة إلى ملعب رئيسي يخوض عليه مبارياته، سواء كانت هذه الملاعب ملكية أو مستأجرة.

وهذا الشرط لن يكون عقبة على أنديةنا لأن أغلب الأندية الحرجة الممتازة تلك منشآت رياضية فيها ملاعب تدريبية، أما اللاعب الرئيسي فأمره حين باعتبار الملاعب الرئيسية التي تقام عليها مباريات الدرجة الممتازة كملعب الباسل والبعت والجلاء وتدريب الفحاه ومنصب شريف، بل هي والسابع من نيسان يمكن اعتبارها مستأجرة ويمكن استصدار عقود الإيجار

### كيف تتحول أنديةنا إلى أندية محترفة؟

## ترخيص الأندية بات ملزماً من الاتحادين الدولي والآسيوي الشروط والآليات ليست صعبة إنما تحتاج إلى السعي والصدق في العمل



من أصحاب الملكية إن كانوا وزارات أو محافظات بسهولة ودون أي تعقيد. هناك موضوع مهم متعلق بالأمن والسلامة وخطة الطوارئ المتعلقة بإخلاء الملاعب بسهولة، وهذا الأمر ضروري وأكثر أهمية للمشاركة في المسابقات الرسمية وإقرار الإعلام عن ذلك وتعيين البديل خلال ستين يوماً من تاريخ الاستقالة.

في الإجراءات المهمة، على النادي تقديم تصريح إلى اتحاد كرة القدم باحترام المشاركة في المسابقات الرسمية وإقرار قانوني يعترف فيه النادي بأنه ملزم بتطبيق القوانين والقواعد والوائح حالات الطوارئ الآسيوي والدولي، وعدم تنفيذها سعيه كرتنا عن أجواء الاحتراف وستأثر كرتنا بذلك سلباً من كل النواحي الفنية والإدارية والتنظيمية والمالية.

وفي متابعة المطلوب نجد أن الطلبات والشروط معقولة ومن الممكن أن يتم تطبيقها في كل الأندية، وهناك أندية بالدرجة الأولى قادرة على تطبيق هذه الشروط ما دامت تلك المنشآت والاستثمارات أو هي من الهبات لكنها تلك ميزانية مالية وهيكلية إدارية وتنظيمية كندية عالية والمحافظة والساحل والحرية والنوادي والجهاد.

العقبة الوحيدة التي تعترض تطبيق هذه الشروط هي العقبة التي تتبناها إدارات الأندية في قيادة النادي.

المشكلة التي تعترض كرتنا هي التقدر بالقرار ونرى على سبيل المثال أن رئيس النادي يتدخل في كل شاردة وواردة سواء كوادره ولاعبيه، ونادي الوحدة يعيش عثرة مالية غير معروفة نهايتها، ومثلها نادي الطليعة والمجد وحطين.

الأندية التي تعتمد على الداعمين ميزانيتها هوائية، لأن المال المفترض موجود في الهواء في حال قصر أحد الداعمين بوعدته فيسفل ميزان النادي المالي كله ويسبغ في مشاكل لها أول وليس لها آخر.

الحقيقة التي يجب أن تؤمن بها أن العمل الرياضي بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص لا يمكن أن يتحقق الهدف منه دون وجود إدارات مستقرة وميزانيات معلومة ومفعلة وعمل مستدام عبر الشق الرياضي والشق المالي، وهذا يجب أن يتطور جنباً إلى جنب مع العمل الرياضي، فهمة إدارات الأندية البحث عن مصادر التمويل عبر مشاريع تجارية كثيرة، هي مفيدة بكل جوانبها إنما تحتاج إلى خطط سليمة وخطوات تنفيذية واقعية والأهم الرغبة في العمل، لذلك فإن المناصب الرياضية في الأندية ليست مناصب شريف، بل هي تكليف يعمل يجب أن تظهر آثاره الإيجابية يوماً بعد يوم.

الدخل المتوقع والتفقات المتوقعة ومصادر الدخل ومصار الإفاق، ومن الضروري التأكيد على عدم وجود ديون وإن وجدت هذه الديون فيجب العمل على تبيان مواعيد تسديدها ضمن قيود متعارف عليها مع أصحاب الديون، كما يجب الإقرار بعدم وجود أي نزاع مالي مع مؤسسات رياضية أو أندية أو كوادر أو لاعبين.

في المحصلة العامة هذا هو المشروع المطلوب تنفيذه اعتباراً من الموسم المقبل، وهو مطلوب من اتحاد كرة القدم والاتحادين الآسيوي والدولي، وعدم الفني باختيار اللاعبين، وفي هذه الطريقة لن نجد أن هناك مدرباً في غير مكانه أو لاعباً بالواسطة وعبر الدعم.

القضية الأهم التي تعاني منها كل أنديةنا هي وجود المال والعمل وفق الموجود، ولأسف فإن أغلب أنديةنا بلا ميزانية مسبقة، وكل الميزانيات الموضوعة هي لتقاضي موضوع الرقابة فقط.

ولو أن أنديةنا وضعت ميزانية مالية صحيحة ما وقعت بأي مشكلة مع أي لاعب أو مدرب، فالعقود على سبيل المثال يجب أن تتم عبر الميزانية الحقيقية أو الافتراضية على أقل تقدير، أما الميزانية الهوائية فيستغرق الأندية في مشاكل كثيرة لا حصر لها.

المشكلة التي تعترض كرتنا هي التقدر بالقرار ونرى على سبيل المثال أن رئيس النادي يتدخل في كل شاردة وواردة سواء كوادره ولاعبيه، ونادي الوحدة يعيش عثرة مالية غير معروفة نهايتها، ومثلها نادي الطليعة والمجد وحطين.

الأندية التي تعتمد على الداعمين ميزانيتها هوائية، لأن المال المفترض موجود في الهواء في حال قصر أحد الداعمين بوعدته فيسفل ميزان النادي المالي كله ويسبغ في مشاكل لها أول وليس لها آخر.

الحقيقة التي يجب أن تؤمن بها أن العمل الرياضي بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص لا يمكن أن يتحقق الهدف منه دون وجود إدارات مستقرة وميزانيات معلومة ومفعلة وعمل مستدام عبر الشق الرياضي والشق المالي، وهذا يجب أن يتطور جنباً إلى جنب مع العمل الرياضي، فهمة إدارات الأندية البحث عن مصادر التمويل عبر مشاريع تجارية كثيرة، هي مفيدة بكل جوانبها إنما تحتاج إلى خطط سليمة وخطوات تنفيذية واقعية والأهم الرغبة في العمل، لذلك فإن المناصب الرياضية في الأندية ليست مناصب شريف، بل هي تكليف يعمل يجب أن تظهر آثاره الإيجابية يوماً بعد يوم.

### القانون المالي

بالدرجة الأولى يجب أن تكون النادي ميزانية سنوية مالية مع بيانات مالية عن العقد مع اللوائح الدولية الخاصة.

